Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأما قُصَىٌّ فكان شريف أهل مكة ، بنى دار الندوة وجعل بابها إلى البيت ، وكانت إليه الحجابة وهى : سدانة البيت ، **والسقاية وهى** : سقيا الحجيج ، **والرفادة وهى** : إطعام الحجيج ، **واللواء** : للحرب ، **والندوة** : للمشورة وقبل موته أعطى مناصب الشرف إلى أكبر أبنائه وهو عبد الدار ، ومن أبنائه عبد مناف ..

وأما عن ولادته صلوات الله وسلامه عليه ، فإنه قبل ذلك رأت أمه آمنة بنت وهب أمارات الحمل ، ولكنها لم تكن تتأكد وتشعر أنها حامل ، وذلك من عناية «الله» تعالى ورعايته ، ولم تر فى حمله تعبًا ولا مشقَّة ، ولذلك كانت تقول :

مَا شَعرتُ أننى حَمَلْتُ بِهِ وَلاَ وَجَدتُ له ثقله ، كما تَجِدُ النِّسَاء ، إلاَّ أَنِّى قَدْ أنكَرْتُ رَفْعَ حَيْضَتِى ، وَرُبَّما كَانَتْ تَرْفَعُنِى وَتَعُودُ وَأَتَانى آتٍ وَأَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَان فَقَالَ : هَلْ شَعُرْتِ أَنَّكِ حَمَلْتِ ؟ فَكَأَنِّى أَقُولُ : مَا أَدْرِى ، فَقَالَ : إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَنَبِيِّهَا . وَذَلِكَ يَومَ الإِثْنَينِ ، قَالَتْ : فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا أَيْقَنَ عِنْدِى الَحَمْلَ .

وكانت ولادته (ﷺ) يوم الإثنين الثانى عشر من شهر ربيع الأول (عام الفيل) . وبعد ولادته جاء جَدُّه عبد المطلب فنظر إليه ودخل به الكعبة ، وقام يدعو «الله» ، وسمَّاه مُحَمَّدًا فقيل له : **مَا سَمَّيتُ ابنَكَ ؟** قال : **مُحَمَّدًا** ، فقيل له : **كَيفَ سَمَّيتَهُ بِاسمٍ لَيسَ لِأحد**